

تاج العروس من جواهر القاموس

والقَارُورَةُ . مَا قَرَّرَ فِيهِ الشَّرَّابُ وَنَحْوُهُ أَوْ يُخَصَّصُ بِالزُّجَّاجِ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : كَانَتْ قَوَارِيرَ . قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ . قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : أَيْ
أَوَانِيٍّ مِنْ زُجَّاجٍ فِي بَيَاضِ الْفِضَّةِ . وَصَفَاءِ الْقَوَارِيرِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ .
وَهَذَا أَحْسَنُ فَأَمَّا مَنْ أَلْحَقَ الْأَلْفَ فِي قَوَارِيرِ الْأَخِيرَةِ فَإِنَّهُ زَادَ الْأَلْفَ
لِتَعْدِيلِ رُؤُوسِ الْآيِ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ B : مَا أَصَبْتُ مِنْذُ وَلَيْتُ عَمَلِي إِلَّا
هَذِهِ الْقَوَارِيرَ أَهْدَاهَا إِلَى الدِّهْقَانِ هِيَ تَصْغِيرُ قَارُورَةٍ .
وَالْقُتْرَارُ : اسْتَقْرَارُ مَاءِ الْفَحْلِ فِي رَحِمِ النَّاَقَةِ وَقَدْ اقْتَرَرَ مَاءُ
الْفَحْلِ : اسْتَقَرَّ . وَالْقُتْرَارُ : تَتَبُّعُ النَّاقَةِ مَا فِي بَطْنِ الْوَادِي مِنْ
بَاقِي الرُّطْبِ وَذَلِكَ إِذَا هَاجَتِ الْأَرْضُ وَيَبَسَتْ مُتُونُهَا . وَالْقُتْرَارُ :
الشَّبْعُ يُقَالُ : اقْتَرَرَ الْمَالُ إِذَا شَبِعَ يَقَالُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ .
وَالْقُتْرَارُ : السَّمَنُ تَقُولُ اقْتَرَرَتِ النَّاقَةُ إِذَا سَمِنَتْ أَوْ نَهَاسَتْهُ وَذَلِكَ
إِنَّ مَاءً يَكُونُ إِذَا أَكَلَتِ الْيَبْيَسَ وَبُزُورَ الصَّحْرَاءِ فَعَقَدَتْ عَلَيْهِهَا
الشَّحْمَ وَبِهِمَا فُسَّرَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذْلِيُّ يَصِفُ طَبِيعَةً : .
بِهِ أَبْلَاتُ شَهْرِي رَبِّيعِ كَلَامُهَا ... فَقَدَّ مَارَ فِيهَا نَسْؤُهَا
وَاقْتَرَارُهَا نَسْؤُهَا : بَدَأُ سَمَنَهَا وَذَلِكَ إِنَّ مَاءً يَكُونُ فِي أَوَّلِ الرَّبِّيعِ
إِذَا أَكَلَتِ الرُّطْبَ . وَالْقُتْرَارُ : الْإِئْتِدَامُ بِالْقُرَارَةِ أَيْ مَا فِي أَسْفَلِ
الْقِدْرِ كَالْتَّقَرُّرِ يُقَالُ : تَقَرَّرَ رَهًا وَاقْتَرَرَهَا : أَخَذَهَا وَائْتَدَمَ بِهَا
 . وَالْقُتْرَارُ : الْاِغْتِسَالُ بِالْقُرُورِ وَهُوَ الْمَاءُ الْبَارِدُ . وَاقْتَرَرَتْ
بِالْقُرُورِ : اِغْتَسَلَتْ بِهِ . وَنَاقَةُ مُقَرَّرٍ بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الْقَافِ : عَقَدَتْ
مَاءَ الْفَحْلِ فَأَمْسَكَتَهُ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَفِي بَعْضِهَا : فَأَسْكَنَتْهُ فِي رَحِمِهَا
وَلَمْ تُلْقِهِ . وَقَدْ أَقَرَّتْ إِذَا ثَبَتَ حَمْلُهَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا
لَقِحتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مُقَرَّرٌ وَقَارِحٌ . وَالْإِقْرَارُ : الْإِذْنُ لِلْحَقِّ وَالْإِعْتِرَافُ
بِهِ أَقَرَّ بِهِ : اعْتَرَفَ . وَقَدْ قَرَّرَ وَهَ عَلَايَهُ وَقَرَّرَ بِهِ بِالْحَقِّ غَيْرُهُ حَتَّى
أَقَرَّ . وَفِي الْبَصَائِرِ : الْإِقْرَارُ : إِثْبَاتُ الشَّيْءِ إِمَّا بِاللِّسَانِ وَإِمَّا
بِالْقَلْبِ أَوْ بِهِمَا جَمِيعًا . وَالْقَرُّ بِالْفَتْحِ : مَرَكَبٌ لِلرَّجَالِ بَيِّنُ
الرَّحْلِ وَالسَّرَجُ يَقَرُّونَ عَلَايَهُ وَقِيلَ : الْقَرُّ : الْهَوْدَجُ وَأَنْشَدَ :
كَالْقَرِّ نَاسَتْ فَوَقَّهَ الْجَزَّاجُ . وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : .

فإِمَّـا تَرَيُنِي فِي رَحَالَةِ جَابِرٍ ... عَلَيَّ حَرَجٍ كَالْقَرِّ تَخْفِقُ
أَكْفَانِي وَقِيلَ : الْقَرُّ : مَرَكَبٌ لِلنِّسَاءِ . وَالْقَرُّ : الْفَرُّ وَجَعٌ وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لابْنَ أَحْمَرَ : كَالْقَرِّ بَيْنَ قَوَادِمِ زُعْرِ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : لَمْ أَجِدْهُ
فِي دِيوانِ ابْنِ أَحْمَرَ وَوَجَدْتُ فِيهِ بَيْتًا وَلَيْسَ فِيهِ حُجَّةٌ عَلَى الْقَرِّ وَهُوَ :
حَلَقَتْ بَنُو غَزْوَانَ جُؤْجُؤَهُ ... وَالرَّأْسَ غَيْرَ قَنَازِعِ زُعْرِ قَلْتُ :
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : هَذَا الْعَجْزُ مُغَيَّرٌ وَصَوَابُ إِنْشَادِ الْبَيْتِ عَلَى مَا رَوَتْهُ
الرُّوَاةُ فِي شِعْرِهِ : حَلَقَتْ إِلَى آخِرِ الْبَيْتِ كَمَا أَوْرَدَهُ الصَّاعَانِيُّ وَأَوْرَدَ بَعْدَهُ :
فِيظَلُّ دَفَّاهُ لَهُ حَرَسًا ... وَيَظَلُّ يُلَاجِئُهُ إِلَى النَّحْرِ قَالَ : هَذَا يَصِفُ
طَلَيْمًا وَبَنُو غَزْوَانَ : حَيٌّ مِنَ الْجِنِّ يُرِيدُ أَنْ جُؤْجُؤَ هَذَا الطَّالِيمِ
أَجْرَبُ وَأَنْ رَأْسَهُ أَقْرَعُ وَالزُّعْرُ : الْقَلِيلَةُ الشَّعَرِ وَدَفَّاهُ :
جَنَاحَهُ . وَالْهَاءُ فِي لَهُ ضَمِيرُ الْبَيْضِ أَيْ يَجْعَلُ جَنَاحَيْهِ حَرَسًا
لِبَيْضِهِ وَيَضُمُّهُ إِلَى نَحْرِهِ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ : يُلَاجِئُهُ إِلَى النَّحْرِ .
وَالْقَرُّ : عَ ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ وَلَمْ يُحَلِّسْهُ وَهُوَ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ فَهْمٍ ؛ كَذَا فِي
أَصْلِ . وَأَظَنُّهُ قَوٌّ بِالْوَاوِ وَقَدْ تَصَحَّفَ عَلَى مَنْ قَالَ بِالرَّاءِ وَقَوٌّ يَأْتِي
ذِكْرُهُ فِي مَحَلِّهِ ؛ كَذَا حَقَّقَهُ أَبُو عَبْدِ يَدٍ الْبَكْرِيُّ وَغَيْرُهُ . وَفِي الْأَسَاسِ :
وَأَنَا أَتِيهِ الْقَرَّ تَيْنَ الْقَرَّ تَانِ : الْبَرْدَانِ وَهُمَا الْغَدَاةُ وَالْعَشِيَّةُ وَقَالَ
لَبِيدٌ :